عشرات القتلى والجرحى بينهم ضباط سعوديون وتدمير مخازن أسلحة

الجوصاروخية تدك مواقع المرتزقة في صحن الجن والرويك والعبر والثنية

السبت 8 آب/أغسطس 2026
25 صفر 1448هـ - العدد (1907)
21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

مطر الصواريخ والمسيّرات اليمنية يقتلع جذور السعودية

النار تخمدها النار

بين الرمل والرمل دقت لحظة الصفر

21 السياسي

سيول عارمة تغرق الشوارع وتهدم منازل في صنعاء

03 ضفاف الخبر
العدد 1907 السبت 8 آب/ أغسطس 2026
www.laamedia.net

بلومبيرغ: سفن المملكة تخفي وجهات التحميل تحت ضغط الحصار البحري

احتفالات لفصائل موالية للإمارات تشفياً بـ«ابن سلمان» ومرتزقته

الرياض تمنع دخول الجرحى أراضيها للعلاج

عشرات القتلى بينهم ضباط سعوديون وتدمير وإحراق آليات ومخازن أسلحة

مطر الصواريخ والمسيّرات اليمنية يقتلع جذور السعودية

عادل بشر

نجحت صنعاء في إجهاض مخطط سعودي لتفجير الأوضاع داخل اليمن، ليدخل التصعيد مع الرياض وأدواتها المحلية، مرحلة جديدة، خلال اليومين الماضيين، إثر تنفيذ القوات المسلحة اليمنية، عمليات نوعية استهدفت تحشيدات عسكرية سعودية كبيرة، شرق اليمن، توازياً مع توسيع صنعاء نطاق الاستهداف للسفن النفطية السعودية من شمال البحر الأحمر حتى خليج عدن، ضمن معادلة "الحصار بالحصار".

وأعلنت القوات المسلحة في بيان لها مساء أمس، عن استهداف معسكر "صحن الجن" بعدد كبير من الصواريخ والطائرات المسيرة.

وأوضح البيان أنه وبعد رصد دقيق لتحركات قوات العدو السعودي ومرتزقته، فقد تم ضرب هذه الحشود بما معها من المخازن والآليات والمعدات العسكرية في معسكر "صحن الجن"، وكانت ضربات نوعية ودقيقة بعدد كبير من الصواريخ والطائرات المسيرة.

ولفتت إلى أن العدو السعودي يواصل تحشيد قواته وتحريضها ودفعها إلى أتون حرب عدوانية باطلة وخاسرة إصرارا على مواصلة حصار الشعب اليمني.

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية ماضية في مواجهة التصعيد بالتصعيد، وتؤكد أنها ستضرب بشدة أي تحشيد أو قوة يأتي بها العدو السعودي لإبقاء الحصار مفروضا على بلدنا.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على استمرارها في تثبيت معادلتي: "الحصار بالحصار" و"استهداف التحشيدات السعودية العدوانية أينما كانت"، ولن تسمح بأن تمر المخططات العدوانية على بلدنا دون رد فوري وشديد.

وأضافت "نجدد نصيحتنا للمغرر بهم والمخدوعين من أبناء بلدنا بمغادرة معسكرات العدو السعودي والعودة إلى مناطقهم قبل فوات الأوان، وندعوهم للمسارعة للنجاة بأنفسهم وألا يكونوا وقودا لجهات خائنة رهنت مصيرها للخارج وهي تتاجر بهم وبدمائهم في سبيل مشاريع أجنبية احتلالية توسعية على حساب أمن وسيادة واستقلال الجمهورية اليمنية".

وحيت القوات المسلحة بإعزاز قبائل مأرب الأبية والشرفاء الأحرار لوقوفهم إلى جانب شعبهم ضد الاحتلال والوصاية.. مؤكدة لهم ولكل قبائل اليمن أنها إلى جانبهم ومعهم لانتزاع حقوق شعبنا المحقة ورفع الحصار عنه.

والخميس أعلنت القوات المسلحة اليمنية في بيان لها، عن تنفيذ عملية عسكرية واسعة ونوعية استهدفت تجمعات وتحشيدات عسكرية تابعة "للعدو السعودي وأدواته"، في مناطق الرويك، والعبر، والثنية، بالإضافة إلى معسكرات تابعة لما تُسمى بالمنطقة الأولى والثالثة طوارئ.

وأكد البيان أن الضربات التي نُفذت بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، أسفرت عن مصرع وإصابة المئات من عناصر تلك القوات، وتدمير عدد كبير من الآليات العسكرية المتواجدة في المعسكرات المستهدفة، إلى جانب تدمير وإحراق تجمعات ومخازن أسلحة ومعسكرات في منطقة الوديعة شرقي البلاد.

وأشار إلى أن العملية تمت عقب رصد تحركات وتجهيزات عسكرية كانت في مراحلها النهائية تهدف إلى التصعيد ضد المحافظات الحرة والشعب اليمني، في ظل استمرار الحصار والعدوان الممتد منذ ما يقارب 12 عاماً.

وحذرت القوات المسلحة "العدو السعودي المجرم من ارتكاب أيّة حماقة ضد البلاد والشعب"، محملة إياه التبعات والعواقب الكاملة لأي تصعيد عسكري، موجهة نصيحة إلى المغرر بهم والمخدوعين من أبناء البلد بضرورة مغادرة المعسكرات المستهدفة والعودة إلى مناطقهم وأسرهم قبل فوات الأوان.

وأكدت القوات المسلحة أنها على أهبة الاستعداد لمواجهة أيّ تصعيد، داعية الجميع إلى مواصلة حالة الاستنفار والتصدي لأيّ تحركات عدوانية وضرب التحشيدات أينما وجدت، مع التشديد على الاستمرار في فرض معادلة "الحصار بالحصار" حتى إنهاء الحصار الظالم على البلاد بشكل كامل.

وفي تفاصيل العملية، أفاد مصدر مسؤول أنها استهدفت غرف القيادة السعودية للتحشيدات العسكرية في مناطق الرويك، والعبر، والثنية.

وأوضح المصدر –وفقاً لما نقلته فضائية المسيرة– أن الضربات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الضباط السعوديين المسؤولين المباشرين عن قيادة تلك التحشيدات، إلى جانب القتلى والجرحى من "المرتزقة" وهم بالمئات، بحسب رواية صنعاء.

من جهتها حاولت "حكومة الفنادق" التكتم على حجم الخسائر في صفوف عناصرها، معلنة عن مصرع 17 ضابطاً وجندياً وإصابة آخرين، في الهجوم، الذي قالت إنه استهدف عددا من المعسكرات والوحدات في مأرب وحضرموت، إلا أن مصدرا عسكريا موالياً للسعودية قال لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الجمعة، إن عدد قتلى الهجوم ارتفع إلى 58، إضافة إلى عشرات الجرحى، مرجحا ارتفاع الحصيلة بسبب خطورة إصابات بعض الجرحى.

وفي المقابل، أفاد مسؤول عسكري آخر للوكالة ذاتها بأن إحدى الهجمات الصاروخية استهدفت قوات كانت تنفذ تدريبا صباحيا في معسكر بمحافظة مأرب، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 45 عسكريا.

توثيق الضربات

وعقب الهجوم، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مشاهد وثقت لحظة استهداف التحشيدات السعودية، كما أظهرت مقاطع الفيديو حجم الدمار الكبير في عدد من المعسكرات، أبرزها معسكر "الطوارئ" في العبر.

وفيما نقل ناشطون بأن قوات سعودية أغلقت قاعدة الرويك العسكرية بعد تعرضها للاستهداف، ومنعت تسريب أي معلومات عن الأضرار التي طاولت مخازن السلاح في القاعدة، إلا أن عناصر من "قوات الطوارئ" وثقت انفجارات مهولة تعرضت لها تلك المخازن، فضلاً عن احتراق عشرات الآليات العسكرية، إضافة إلى حالة من الفوضى وعمليات نهب للأسلحة سادت المعسكرات المستهدفة.

وبحسب الناشطين فإن السعودية رفضت دخول جرحى القصف على معسكرات ما تسمى "قوات الطوارئ" ليتلقوا العلاج بمستشفياتها داخل أراضيها، مؤكدين عودة الكثير منهم من منفذ الوديعة إلى مأرب.

احتفالات "الانتقالي"

في المقابل، تداول ناشطون خروج احتفالات في عدد من مناطق يافع وعدن وحضرموت المحتلة، عقب القصف الصاروخي للتحشيدات السعودية وأدواتها.

وبحسب الناشطين، فقد شهدت بعض المناطق في المحافظات الجنوبية المحتلة، مظاهر احتفال عقب الإعلان عن الاستهداف، مشيرين إلى أن مصدر تلك الاحتفالات عناصر ما يسمى بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعوم إماراتياً.

ولم يخفِ موالون لـ"الانتقالي" في منشورات بمنصتي "فيسبوك" و"إكس"، مشاعر الفرح لما وصفوه بالانتقام من القوات السعودية وأدواتها، الذين استهدفوا "قوات الانتقالي"، في حضرموت ومحافظات جنوبية أخرى، مطلع العام الجاري.

صنعاء: قواتنا بالمرصاد

سياسياً، بارك المجلس السياسي الأعلى في صنعاء "العملية النوعية ضد تحشيدات العدو السعودي، في اللحظات النهائية للبدء بشن عدوان بري على شعبنا".

وأشاد المجلس باليقظة الاستباقية التي أفشلت المخطط السعودي لإرباك الداخل اليمني وإعاقة إنهاء الحصار الظالم المفروض منذ 12 عاما، مؤكداً أن معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" ثابتة وراسخة، وأن كل تحشيد أو تحرك عدواني، مهما أعد له، سيُقابل بضربات موجعة، ولن يوقف الشعب اليمني عن تحركه المشروع والعادل لانتزاع حقوقه ورفع الظلم عنه.

وجدد السياسي الأعلى، التأكيد على أن الشعب اليمني حسم قراره بإعلان الحظر البحري على الملاحة السعودية بعد استنفاد كل جهود التهدئة والسلام طوال السنوات الماضية دون جدوى.

من جهتها باركت حكومة التغيير والبناء، العملية العسكرية، مشددة على القوات المسلحة مواصلة هذا المسار حتى رفع المعاناة على الشعب اليمني.

وأكدت في بيان صادر عنها، أن "على العدو السعودي أن يعلم بأن القوات المسلحة اليمنية له بالمرصاد وفي أتم الاستعداد والجاهزية لضرب كل مخططاته" وأن معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" خيار لا رجعة عنه حتى تحقيق كل مطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة والمشروعة وبما يضمن حريته واستقلاله ورفع المعاناة عنه.

مصرع اللواء الأول في الفرقة الثالثة طوارئ
اللواء الركن محمد عبدالخالق طامش

مصرع قائد اللواء الثاني في الفرقة الثانية طوارئ
محمد عمر

مصرع قائد اللواء الأول احتياط
العميد دارس حسن شايع

تصعيد بحري

العمليات النوعية ضد تجمعات وتحشيدات السعودية وأدواتها، شرقي اليمن، تزامنت مع توسيع صنعاء نطاق الاستهداف لسفن النفط السعودية من شمال البحر الاحمر حتى جنوبه وإلى خليج عدن، حيث أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الأربعاء، استهداف سفينة "Daisy" النفطية السعودية في خليج عدن بصاروخ باليستي، ما أدى إلى إصابتها وإجبارها على العودة، وذلك بعد ساعات من بيان آخر في ذات اليوم، أعلنت فيه القوات المسلحة تنفيذ عملية عسكرية ضد ناقلة نفط سعودية تدعى "وفاء"، في أثناء محاولتها كسر قرار الحظر اليمني بالقرب من ميناء ينبع، شمال البحر الأحمر، مشيرة إلى أن العملية نُفذت بعدد من الصواريخ الباليستية، كانت الإصابة دقيقة، وأجبرت السفينة على العودة.

ووفق العملية الجديدة فقد بلغ إجمالي السفن السعودية المستهدفة في إطار معادلة "الحصار بالحصار" منذ 20 تموز/ يوليو الماضي، 9 سفن نفطية فيما بلغت السفن الممنوعة والمجبرة على التراجع 29 سفينة نفطية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.

فشل مسارات الهروب السعودي

في خط موازٍ قالت شركة "ويندوارد" البريطانية المتخصصة في الاستخبارات البحرية، في تقرير لها، أمس، إن "تغيير مسار السفن المرتبطة بالسعودية شمالاً لتجنب باب المندب لم يعد كافياً للهروب من مخاطر الاستهداف اليمني".

وأضافت أن "اليمنيين وسعوا نطاق استهدافهم لملاحقة السفن المرتبطة بالسعودية خارج منطقة الحصار المعلنة في باب المندب عقب استهداف السفينة (وفاء)"، معتبرة أن "استهداف الناقلة السعودية (وفاء) قبالة ينبع يثبت امتداد التهديد اليمني إلى المياه السعودية".

وفي السياق أفادت وكالة "بلومبيرغ"، أمس، أن ناقلات نفط متجهة إلى الموانئ السعودية على البحر الأحمر لجأت إلى تسجيل قناة السويس وموانئ مصرية وجهات معلنة لرحلاتها، في محاولة لإخفاء نيتها الحقيقية في تحميل الخام السعودي وتجنب استهدافها من صنعاء، مشيرة إلى أن هذا التحول يعكس اتساع المخاطر التي تواجه صادرات المملكة بعدما أصبح البحر الأحمر أحد أهم المسارات البديلة عن مضيق هرمز.

عقدٌ صامتٌ مع الفقد

مجاهد الصريمي

ما أتعسه! لقد احترق البيت الذي كان فيه طفلاً. وقف في الشارع المقابل ولم يلتفت، فقد كان يعرف القاعدة جيدا: الذكريات هنا لا تصعد إلى السماء. هي رماد معلق يطير نحو النور ظناً منه أنه نجاة، ولا يدري أن النور نفسه نار النهاية. وأمامه كان الوطن، فأدار وجهه بلا سبب، كأن الرجل فقرة سقطت سهواً من النشيد فقرروا ألا يعيدوا طباعتها. حتى الهواء تعلم الدرس وصار يلتف من شارع آخر، وصار هو خيالاً بلا ظل في وضح النهار.

ردته كل الجهات، وخاطبته كل الأصوات بلكنة لا تشبهه. وحتى أحلامه استسلمت للتقشف، فلم تعد تطلب وطناً، وصارت تبحث عن غرفة في الهامش تقبل به مواطناً بالأقساط. كان يحمل وجعه في كيس قماش، وفيه حجارة جمعها من كل مكان مر به ولم يترك فيه أثراً. يعلقه على ظهره بخيط صبر أكلته الريح، ويمشي على دروب لا تحفظ اسمه. الأرض تمسح خطوته قبل أن يرفع قدمه، والمطر نسي كيف يهبط على الجدب الذي اجتاح روحه.

قلبه لم يعد قلباً، بل صار مدينة انقطعت عنها الكهرباء والذاكرة. يسكنها الحنين كلاجئ مؤقت بلا خيمة، وينقش الحزن على جدرانها المنهكة بأظافره شعاراته القديمة. كان منفياً في بيته، غريباً في صورته المعلقة على الحائط، نازحاً من سطر لم يكتمل في نشيد لا يستطيع ترنيمه.

ومع ذلك كان كل ليلة يرتكب فعلين لا ثالث لهما: يكتب اسمه على جدار لم يسقط بعد، ويزرع نفسه في هواء لا يريده، لعل الريح ذات يوم تخون الخريطة وتمنحه اسمه. لم يكن طينياً، لكنهم امتحنوا طينه كل صباح، ولم يكبر بالسنين بل كبر بعدد المرات التي خُذل فيها ولم ينكسر. لم يغرق، بل تعلم السير على الرمل، ذلك الرمل الناعم المخادع الذي لا يبتلعك دفعة واحدة، وإنما يأخذك على مهل بعقد صامت مع الفقد.

لم يطلب من الحياة أن تكون عادلة، وإنما طلب فسحة صغيرة ليتنفس كما يتنفس الناس، بلا حذر دائم وبلا صوت موت خفي في خلفية كل نهار. لكنه وُلد هنا، في المكان الذي تصرخ فيه الأشجار ولا يسمعها أحد، ويولد فيه الحلم مريضاً في غرفة بلا دواء. كان يعرف هذه البلاد جيداً، يعرف وجهها حين تضحك وهي تبكي، ويعرف كم من الأمل يجب أن يدفعه مقدماً ليحصل على أمان بسيط أو راتب ناقص.

حياته لم تفشل، هي فقط لم تكن له تماماً. كأن أحدهم استعار عمره ليعيش قصته هو، وتركه ليوقع على النهاية بخط يد ليس خطه. لم يشتك، فالشكوى صارت ترفاً وقلة حياء ودين؛ في بلاد تعلمك أن الصمت فضيلة، ولم يقنط، فاليأس شيءٌ لا يملكه.

جلس في آخر الليل ويده ترتجف فوق الورقة. كان يعلم أن ما تبقى من العمر قد لا يكفي ليرمم ما تهدم، وأن كفه المرتعشة قد لا تقدر على رسم ما كان يراه واضحاً حين كان ممتلئاً بالحلم. لكنه كتب. لأن الكتابة كانت اليابسة الوحيدة التي يمكنه الوقوف عليها دون أن تبتلعه الأرض.

الرئيس المشاط يحذر السعودية: حشد العالم لن ينفعكم

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أن الاتفاقيات لا تسري بأثر رجعي، ومعادلة «الحصار بالحصار» مستمرة حتى تحقق أهدافها.

وقال الرئيس المشاط في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «إن من يُريد أن يشارك المعتدي السعودي في عدوانه وحصاره المستمر لـ12 عامًا، فهو معتد حتى إن غلف هذه المشاركة بعناوين براقة».

وأضاف «من يشارك المعتدي السعودي في عدوانه وحصاره على بلدنا، فهو معتد والقانون اليمني حدد التعامل مع الدول المعادية».

وخاطب فخامة الرئيس المشاط السعودي بالقول «وإن حشدت كل العالم إلى جانبك لن ينفعك، كلفة السلام العادل والمشرف وحسن الجوار أقل بكثير من الحرب».

تقارير صينية: الموساد وراء أزمة الهجرة في سبتة

رصد

أفادت تقارير استخباراتية صينية بأن جهاز «الموساد» الصهيوني يقف وراء أزمة الهجرة من المغرب نحو مدينة سبتة التي تحتلها إسبانيا، معتبرة أن الأمر يأتي في إطار عملية حرب هجينة تستهدف إسبانيا بسبب مواقفها تجاه حرب الإبادة الصهيونية في قطاع غزة.

وبحسب تلك التقارير، يعتقد محللون صينيون أن «إسرائيل» قد تكون لجأت إلى أدوات غير مباشرة للضغط على مدريد، في ظل التوترات السياسية التي تصاعدت عقب مواقف الحكومة الإسبانية من القضية الفلسطينية وانتقاداتها لجرائم الاحتلال الصهيوني في غزة.

ترامب يقيد الجنسية الأمريكية بالولادة

رصد

وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الخميس، أمرين تنفيذيين يستهدفان أشخاصا قال إنهم يدخلون الولايات المتحدة «تحت ستار السياحة»، بينما ينوون في الواقع إنجاب أطفال على أراضيها، في خطوة جديدة تهدف إلى تقييد حق المواطنة بالولادة.

ويحدد الأمر التنفيذي الأول فئات معينة من أبناء الأجانب الذين لا يحق لهم الحصول على الجنسية بالولادة، فيما يفوض الأمر الثاني بعض السلطات الرئاسية إلى وزيري الخارجية والأمن الداخلي، ويوجههما إلى وقف «سياحة الولادة»، بحسب البيت الأبيض.

وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض "أخذوا حق المواطنة بحكم الولادة وجعلوا منه أضحوكة"، وذلك بعد أن أبطلت المحكمة العليا جهوده السابقة لتقييد هذا الحق المكفول دستوريا.

رقاب

اتفاق دفاعي «صوري»

هيثم خزعل

قصص التحالف «السني» و«الناتو الإسلامي» تشبه قصص «ليلى والذئب»، ولا يمكن ترجمتها سياسيا. إن من كان يظلل الخليج بالأمن ويوزع الأدوار في المنطقة هي الولايات المتحدة المهزومة اليوم، وما سوف يحصل بعد نهاية الحرب هو إعادة تشكيل للمنطقة قد تبدأ ملامحه بالظهور، ويصبح أكثر تجذرا مع تعمق أزمات الولايات المتحدة والغرب.

مسؤول إيراني: الإطار العام للتفاهم مع عُمان بخصوص هرمز اكتمل تقريباً

إقالة مسؤولين كبار في «الموساد» بسبب الفشل في «إسقاط النظام الإيراني»

التلغراف: حرب أمريكا و«إسرائيل» على إيران وسّعت النفوذ الإقليمي لطهران

تقرير

تتجلى ثمار الصمود الإيراني في فرض واقع استراتيجي جديد أربك حسابات المعسكر الصهيوأمريكي وأعاد رسم خريطة النفوذ في المنطقة.

فبينما يوشك الإطار العام للتفاهم بين طهران ومسقط حول مضيق هرمز على الاكتمال لتكريس الحقوق السيادية الإيرانية، تعترف الأوساط الإعلامية والاستخبارية الصهيونية بفشل العدوان الأمريكي-الصهيوني في تحقيق أيٍّ من أهدافه، وأبرزها إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأدى هذا الإخفاق الميداني إلى هزات داخلية أطاحت برؤوس كبيرة في مؤسسات الكيان الصهيوني، بالتوازي مع نزيف بشري وعسكري في صفوف القوات الأمريكية، ليثبت أن أدوات العدو الصهيوني والأمريكي مهما تنوعت ليست مجدية أمام معادلات الصمود الراسخة لإيران.

وأعلن الناطق باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حسن قشقوي، أن الإطار العام لمذكرة التفاهم بين بلاده وسلطنة عُمان بخصوص ترتيبات الملاحة في مضيق هرمز بات «مكتملاً تقريباً»، مؤكداً أن النص النهائي والبيان المشترك سيصدران قريباً عقب رفعهما للمستويات العليا.

ويأتي هذا التطور ليتجاوز محاولات واشنطن الملتفة على اتفاق 14 حزيران/يونيو الماضي بوساطة باكستانية؛ إذ امتصت طهران الانتهاكات الأمريكية، المتمثلة بعدم الإفراج عن الأصول المجمدة ومحاولة فتح مسار بديل عبر المياه العُمانية، وردّت طهران بفرض قيود صارمة واستهداف السفن المخالفة، لتؤول الأمور إلى اتفاق مباشر يحدد الإحداثيات الجغرافية للممر الآمن وفق الشروط الإيرانية.

وفي هذا السياق، شدد المستشار العسكري للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محسن رضائي، على أن بلده لن يسمح إطلاقاً بفتح ممر ثانٍ في المضيق، محذراً من أن استمرار الحصار الأمريكي سيُعرض السفن والقوات الأمريكية لمخاطر وخسائر جسيمة.

وأضاف أن على الولايات المتحدة تغيير سلوكها، وإلا فإنهم لن يتحملوا هذا الوضع.

وترافقت هذه التحذيرات مع معطيات نشرتها منصات إعلامية صهيونية نقلاً عن أقمار صناعية، تؤكد فرض الحرس الثوري الإيراني سيطرته على نحو 90% من المضيق، مقيداً الحركة الملاحية وفق محددات الأمن القومي الإيراني.

اعترافات بالهزيمة

أمام هذه المعطيات، جزمت صحيفة «التلغراف» البريطانية بأن العدوان الذي شنه دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو لإسقاط النظام الإيراني انتهى بتوسيع واضح للنفوذ الإقليمي لطهران، مؤكدةً أن «الولايات المتحدة وإسرائيل خسرتا الحرب، بينما خرجت إيران منتصرة».

ورأت الصحيفة أن التفاهم الإيراني-العُماني يعكس نتائج المعارك على الأرض، مُحذرة من أن هذه المواجهة قد تُسجل كواحدة من أكبر الأخطاء التاريخية ونقطة تحول تؤرخ لتراجع النفوذ الأمريكي عالمياً.

وأشارت إلى أن «اتفاقات السلام تعكس في النهاية نتائج المعارك على الأرض، التي حاولت واشنطن تغييرها وفشلت».

في السياق نفسه، أشارت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إلى أن عودة ترامب للحرب على إيران لا تُبشر بنصر واضح، بل إن استئناف الأعمال العدائية يزيد احتمالية تأثير التوترات على ولايته الثانية.

ولفتت الصحيفة إلى أن تكاليف اقتصادية وسياسية ودبلوماسية تقع على عاتق إدارة ترامب، لاسيما مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في الخريف.

وانعكس هذا الفشل الميداني زلزالاً داخل المؤسسة الأمنية للكيان الصهيوني؛ إذ كشفت «القناة 12» الصهيونية عن قيام رئيس جهاز «الموساد» الجديد، رومان غوفمان، بإقالة اثنين من أرفع القادة في الجهاز، وهما رئيس دائرة الاستخبارات ورئيس دائرة إيران، لوضعهما خطة فاشلة لتغيير النظام الإيراني.

وكشفت وسائل إعلام تابعة للكيان الصهيوني أن رئيس جهاز التجسس الصهيوني أقال اثنين من كبار قادة جهاز الموساد على خلفية فشل خطة إسقاط النظام في إيران.

وكشفت القناة في تقرير لها أن إقالة هذين المسؤولين جاءت نتيجة لرؤية رئيس الموساد القائلة بأن من صمموا خطة تغيير النظام في إيران يجب أن يتحملوا عواقب فشلها.

كما وصف رئيس أركان قوات الاحتلال السابق، غادي آيزنكوت، الحرب بأنها غير مجدية، والسعي لتغيير النظام أمر غير قابل للتحقق.

وعلى الجانب الأمريكي، كشفت وكالة «أسوشيتد برس» عن أرقام صدمت الدوائر العسكرية، بملامسة أعداد المصابين من الجنود الأمريكيين حاجز الـ700 جندي جراء ضربات المسيّرات والصواريخ الإيرانية على القواعد الأمريكية في المنطقة، موضحة أن أغلب الإصابات ارتكزت على صدمات دماغية حادة جراء الانفجارات الهائلة، ما يؤكد حجم الكلفة البشرية المرتفعة التي تكبدها الجيش الأمريكي.

فشل الترهيب الإعلامي ورسائل حازمة لدول المنطقة

ردّ رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران، محمد باقر قاليباف، على التصريحات المتناقضة والتصعيدية للرئيس الأمريكي، واصفاً إياها بالدبلوماسية الاستعراضية الفاشلة.

وأكد قاليباف أن لغة الترهيب والأخبار الملفقة لن تمنح واشنطن أي أوراق ضغط، داعياً الإدارة الأمريكية إلى تقبل الواقع والالتزام بالتعهدات بدلاً من اللجوء للاستعراضات الإعلامية.

وعلى صعيد التحركات الإقليمية، علّق عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، على الاتفاق الأمني بين السعودية وتركيا وباكستان، موجهاً نصيحة للرياض بأن الاتفاقات الورقية والاستقواء الخارجي لن يوفرا الأمن كما عجزت سنوات الارتهان لأمريكا، داعياً إياها إلى تصحيح سياساتها وبناء أمن حقيقي يقوم على حسن الجوار والتفاهم الإقليمي، بعيداً عن المظلات الأمنية الهشة التي تهاوت تحت ضربات الردع الإيراني.

العـــدد 1907
السبت 8 آب/ أغسطس 2026
www.laamedia.net

عمليـــة الغضـــب المتصاعـــد

مراد راجـح شلي

لم يكن وسـط القيـظ اللاهب في منطقـة الثنيـة بمأرب مـا يوحي بـأن دقائـق قليلـة فقـط تفصل المكان عن التحول إلى أكبر مقبرة مفتوحة.

كانـت الشمـس تحـرق الرمـال والجنـود ينتشـرون بـين الخيام، والشاحنات لا تتوقف عن إدخال المزيد من الرجـال والذخائر. بدا كل شـيء وكأنه اسـتعداد لمعركة قادمـة.. لكن أحـداً لم يكن يعلم أن معركة قادمة ستبدأ من داخل السماء.

في تلك اللحظة كان قاسـم يشـق الطريـق الترابـي مبتعـداً عـن المعسـكر، وحقيبتـه الصغيـرة تتدلـى مـن كتفـه، بينمـا كانـت دموعـه تسـبق خطواتـه بعد أن وصله خبر وفاة والدته.

لم يكن يعلم أنه يغادر الموت.

*

قبل ذلك بسـاعات.. رن هاتف قاسم داخل المعسكر.

جاءه صوت والده متعباً، متكسـراً، يحمـل وجع سـنوات الحـرب: "اصبر يا ولدي.. إذا أعطوك المرتب تعال".

تنهد قاسـم وقال بمـرارة: "أي مرتب يا أبي؟ المطاوعة الذين معهم يسـتلمون كل شهر، ونحن لنا ستة أشهر ننتظر".

سـاد صمـت طويـل. ثـم قـال الأب: "إيجـار البيـت أثقل ظهورنـا.. وأمك، الحمد للـه، يعالجونها في المستشـفى الميداني المجـاني التابع للحوثيين أما الذيـن وعدونـا، فلم نعد نـرى منهم إلا الوعود".

كاد قاسـم أن يقـول شـيئاً، ثم ابتلع كلماته.

أنهى المكالمة، لكنه لم يستطع إنهاء الأسئلة التي راحت تنهش صدره.

كيـف تحولـت الأحـلام إلى طوابـير انتظار؟

وكيـف أصبـح الراتـب هـو السـبب الوحيـد الـذي يدفـع الشـباب إلى وهم الدفاع عن الدين والوطن؟

لم يكـن قاسـم سـيصل إلى معسـكر الثنية لولا خطيب مسجد قريتهم.

يقف الخطيـب يوميا يحدث المصلين عن الجهاد، وعن معركة العقيدة، وعن النصر القريب.

وحين انتهى، ابتسـم ابتسامة باهتة وقال: "اذهبوا.. سيدفعون لكم مرتبات سعودية".

كانـت تلـك الجملـة أقـوى مـن كل الخطب.

خرج قاسم مع أربعة من أبناء قريته يحملـون أحلامـا صغـيرة، ولم يكونوا يعلمـون أنهـم يسـيرون نحـو معسـكر سـيكون بعـد عـام عنواناً لواحـدة من أعنف الضربات العسكرية.

*

في مأرب انعقد اجتماع عسـكري ضم قـادة ميدانيـين، وضباطاً سـعوديين، وضابطين أجنبيين، بعد يوم واحد فقط من الغارات السعودية على الحديدة.

وقف ضابط سعودي أمام الحاضرين وقـال بلهجـة متغطرسـة: انتهـى وقـت الإعداد لسنين حان وقت التنفيذ.

ثم أشـار إلى رجل طويل القامة أشقر الملامح.. تقدم الضابط الأجنبي نحو الشاشة الإلكترونية.

بدأ يشـرح بعربية مكسـرة مواقع الانتشار، ومسارات التقدم، وساعات الهجوم، بينما كانت الخرائط تتغير أمام الحاضرين.

لكـن أحـداً في القاعة لم يكن يدرك أن تفاصيـل الاجتماع غـادرت المكان قبل أن يغادرها المجتمعون.

*

في صنعـاء.. داخل أحد مقرات الأمن والمخابرات جلس ضابطان أمام أجهزة تنصـت واتصـالات معقـدة.. كل كلمـة خرجـت في مأرب كانت تصـل إليهما في اللحظة نفسها.

لم يقاطعا التسجيل.

لم يتبادلا الحديث.

أحدهمـا اكتفـى بـأن رفـع سـماعة الهاتـف وقال بهـدوء: "اكتملت الصورة أبلغوا القيادة".

بعد سـاعات، اجتمع عـدد من القادة العسكريين في صنعاء.

وقف قائد عسكري ببزته الرصاصية وعيناه الحادتـان ولحية ذقنه القصيرة أمام شاشة إلكترونية كبيرة.

كانت أمامه عشرات النقاط الحمراء.

قال بهدوء الواثق: "لن نسـتهدف موقعاً واحداً.. سنستهدف الجميع".

تحركت يده فوق الخريطة.

"كل هـدف لـه مجموعتـه.. وكل مجموعة تنتظر الإشـارة نفسـها.. وإذا أخطـأ أحـد في التوقيـت، فقـد أخطـأ الجميع".

سـاد الصمـت. ثم قال: "هذه ليسـت معركة رد فعل.. هذه معركة استباق".

وانتهى الاجتماع بالشعار الجماعي، بينمـا كانت عقارب السـاعة تقترب من موعد لم يكن يعرفه إلا قلة من الرجال.

*

عـاد قاسـم يجمـع أغراضـه بعـد أن وصله اتصال والده.

كانت الكلمات هذه المرة أشـد قسوة: "يا ولدي.. أمك رحلت".

لم يشـعر بمـا حولـه. خـرج مـن المعسـكر بـلا اسـتئذان. لم يلتفـت إلى الجنـود. ولا إلى الشـاحنات التي كانت تواصل إدخال التعزيزات.

كان يمشـي فقط.. يمشي وهو يعتقد أن الدنيا انتهت.

وحين وصـل إلى الطريق الإسـفلتي، دوى انفجار هائل خلفه.

ثم انفجار ثانٍ.

ثم ثالث.

ثم تحولت السماء إلى كرة نار.

التفت فرأى معسـكر الثنية يغرق في ألسـنة اللهب، بينما كانـت الانفجارات المتلاحقة تمزق الصحـراء، وتصاعدت أعمدة الدخان حتى حجبت الأفق.

وقف مذهولاً.

لو تأخـر دقائق فقط.. لكان اسـمه بين القتلى.

في تلـك اللحظـة ظهرت على شاشـة التلفاز صورة العميد يحيى سريع معلناً تنفيذ عملية عسـكرية واسـعة استهدفت معسكرات وتحشيدات عسكرية في الثنية والرويك والعـبر ومواقع أخرى، مؤكداً أنها جاءت لإحباط تصعيد عسـكري كان في مراحله الأخيرة.

أمـا قاسـم فنظـر مـرة أخـيرة إلى المعسكر المحترق.. اختلطت في صدره مـرارة فقد أمه، وصدمة نجاته، وغضب سنوات الخداع. ثم همس بكلمات خرجت مـن أعمـاق قلبه: "كنت أظـن أنني أغادر المعسـكر.. لكن الحقيقـة أنني غادرت الوهم كله".

السياسي
الملحق 214

2 أيلول

السبت
8 آب/ أغسطس 2026
العدد (1907)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

بين الرمل والرمل دقت لحظة الصفر: بحري وقبلي

من الرويك إلى باب المندب تبدلت المعادلة: المحاصر أمس بات اليوم طريداً بين الماء والتراب. لحظة «الصفر الاستراتيجي» حوّلت البحر سجناً زجاجياً، وجعلت الصحراء مصيدة توشكا جديدة. هنا حيث تسقط أوهام الارتزاق تحت أقدام الصمود تضع المطرقة مسماراً أخيراً في نعش الخيار العسكري، معلنةً جنازة برميل نفط حكم الناس من ثقوب تقطر بهررةً وهررة؛ عل القادم دون مواء وعواء، عل الآتي: وطنٌ بن ماء السماء!

*ع.ع

على دين معاوية!

يتّضح أنّ الجميع -بغضّ النظر عن دياناتهم ومذاهبهم- قد دخلوا في «دين معاوية» الجديد: دين إسقاط اللوم على الضحيّة. فحين قُتل عمار بن ياسر، قال معاوية: «إنما قتله من أخرجه للقتال». فردّ عليه الإمام علي: «إذن، فالنبيّ هو من قتل حمزة في أحد». وهكذا، اليوم، حين تُقصف غزّة وتُهدم بيروت وتُعاقب صنعاء، يخرج علينا أتباع الشيطان ليقولوا: «إنّما قتلهم من أخرجهم للقتال»، أو «إنّما قتلهم من رفض الاستسلام»، أو «إنّما قتلهم من وقف في طريق الرصاصة». إنّها الخسة التاريخيّة نفسها، بثوبٍ إعلاميّ حديث، والمنطق المتهكم نفسه: برّر للجلاد، وحاكم المقتول، واسأل الضحيّة: لماذا لم تتجنّب الرصاصة؟ بحسب تعبير الكبير عمرو ناصيف.

وهكذا تدور الدنيا: ترامب يُنهي الحرب ويُعيد افتتاحها، والسعوديّة تُحاصر صنعاء ثمّ تتوسّلها، ونتنياهو يقتل الأطفال ويتباهى، والعالم يُصدر بيانات «قلق شديد» بالتوقيت السويسريّ... الوحيدون الذين يدفعون الثمن هم من بقي تحت الأنقاض، بينما نحن -من فوق الشاشات- نتناول الفشار ونُعيد تغريد الأخبار - هكذا قال المحترم عمرو ناصيف.

عبقريّة هرمز العائمة

لما كان ترامب قد أعلن -وهو في قمّة صحوه العقلية- أنه أغرق الأسطول الإيراني في قعر البحر، وأن مضيق هرمز مفتوح كنافذة مكيّف في صيف الرياض؛ جاء وزير خزانته، هسكوت بيسنت، ليُصحح المسار أو ليفسّر لنا أن الانتصار الأمريكي يحتاج إلى صيانة دوريّة. فبعد ساعات من الإغراق الرمزي أصبحت واشنطن تتوسّل طهران -عبر «سي إن بي سي»- إعادة فتح المضيق «بحلول الغد»: ليس حبّاً في السلام، بل خوفاً على استقرار أسعار الطاقة. وها نحن نكتشف أن الأساطيل تُغرق بالتغريدات، وأن المضائق تُفتح بالمفاوضات، وأن البطل الأمريكي الـ«سوبر هيرو» يمكنه إنهاء الحرب ثلاث مرات في ولاية واحدة ثم يعود كل صباح ليسأل: «أيّ حرب كنا نتحدّث عنها؟». إنها العبقرية الأمريكيّة في الغباء، كما قال عبد الناصر لعميل الـ(CIA): تحركاتٌ غبيةٌ معقّدةٌ فقط بحيث يظن المتلقي أنه هو الأحمق لأنه لا يفهمها...

السياسي
21 أيلول
السبت 8 آب/أغسطس 2026 - العدد (1907)
8

بلايستيشن ابن سلمان والجندي «السعودي» التعبان

في المملكة السعوديّة، حيث تُصنع التحالفات كما تُصنع القهوة – سريعاً وبدون تفكير، تحوّلت «عاصفة الحزم» (2015) إلى «عاصفة الإستجداء» (2026)، حين أصبحت الرياض تُشكّل تحالفاً لكي تفكّ عنها صنعاء الحصار بدل أن تفرض هي الحصار. وهكذا تدور الأيام كما يدور طاحون البنّ، تطحنُ الحلفاءَ وتُعيدُ طحنَ الأعداء. وفي الوقت الذي يستمرّ النظام السعودي في اختراع أساليبَ جديدةٍ للعجز، فبعد أن استنفد خياراته العسكريّة لجأ إلى «الفندقجية» المقيمة في الرياض، لمعاقبة الشعب اليمنيّ في الداخل عبر قراراتٍ مجحفةٍ تستهدف الخريجين الراغبين/المستحقين في السفر والدراسة. وهكذا تُصبح حكومةُ البوفيهات في الخارج أوّلَ حكومةٍ في التاريخ تُعاقب شعبَها تلبيةً لأجندة دولةٍ أجنبيّة، ناسيةً أنّ «الشرعيّة» لا تُنتزع بالمَراسيم، بل بالحضور الشعبيّ.

تُعلن فيه الرياض أنها «اعترضت الضربة» على ينبُع، تأتي شركة «فوكس» الألمانية لتُعلن أنها غادرت المكان بسبب «أضرار جسيمة» مُدمّرةٍ ببيانٍ واحدٍ مصداقيّةً تستغرق سنوات لبنائها.

وعلى الجبهة الداخليّة يستمرّ «الجندي السعودي» (التعبان) في حماية الأمير لا المواطن، بعد أن ألغيت بدلاته ومزاياه وأعدم زملاؤه لرفضهم أوامر إجرامية وتُرك أسراهم في صنعاء ليأكلهم النسيان. أمّا «الخريبة» –تلك القرية التي أُبيدت لإقامة مدينة خيالية مستوحاة من ألعاب البلايستيشن– فتذكرنا بأن «رؤية 2030» قد تبدأ بقرية حقيقية وتنتهي بجريمة افتراضية، وأن ابن سلمان يمكنه أن يحول «جي تي أي» من لعبة إلى واقع، طالما أن الضحية هو مواطنٌ لا يملك سوى بيتٍ من طينٍ وذاكرةٍ من رمل.

المرتزق.. كمن يقطع أذنيه ليغيظ غريمه!

«التصبيرة» الأخيرة: «مثلث الرويك» ودائرة المكر السيئ

لم يكونوا يعلمون أن تلك الوجبة ستكون الأخيرة.

في معسكر «الرويك» بمحافظة مأرب كانت الساعة تشير إلى 10:37 صباحاً من يوم الخميس السادس من آب/ أغسطس 2026. مرتزقة «الفرقة الأولى للطوارئ» –تلك التشكيلات التي أعدّتها السعودية من بقايا الفكر التكفيري لتحل محل مرتزقة من لون آخر– كانوا يتناولون طعام الغداء. هكذا قالت التقارير. لا أدري أي غداء موعده العاشرة والنصف صباحاً! قد يكون «تصبيرة» على حساب الكفيل! المهم، لم يكن أحد منهم يتوقع أن الصواريخ الباليستية والمسيّرات كانت بالفعل في الجو، تحمل لكل واحد منهم «رسالة بالبريد الممتاز» موقعة بخط اليد من صنعاء، ومفادها: هنيئاً!

لم يكن مجرد قصف؛ بل كان استباقاً استراتيجياً ذكياً – استهدف أربع قواعد في آن واحد: الرويك والثنية في مأرب، والعبر والوديعة في حضرموت. كانت الصواريخ تسقط، والمسيّرات تحرق، وغرف العمليات السعودية تتلقى أنباء الدمار، عاجزة عن فعل شيء، حائرة بين إنقاذ العمليات أو إعداد «الطوارئ».

«مئات القتلى والجرحى» إلى جانب ضباط وجنود سعوديين كانوا يشرفون على التحشيد. لن تعترف بهم الرياض، كما هو دأب واشنطن و«تل أبيب». انفجرت مخازن الأسلحة في الوديعة، واحترقت الآليات في الثنية، وتحول مقر اللواء 23 مشاة في العبر إلى رماد أحد عشر عاماً من الحصار ما فوق الجمر.

قبل أيام قليلة كان المشهد مختلفاً تماماً. كان فهد بن حمد السلمان، أحد سعاودة النخلتين والسيف العسكرية، يرسل تحياته إلى ما يسمى «درع الوطن»، من خلال المرتزق محمد النعيمي، قائد «محور الرزامات» التابع للسعودية، والذي كان ينشر مقطع فيديو يؤكد فيه اكتمال التجهيزات محدداً «هذا الأسبوع»: سندخل صنعاء. كانت شعارات «قادمون يا صنعاء» تملأ حسابات المرتزقة على وسائل التواصل، وكانت الرياض تجهز «قوات الطوارئ» و«درع الوطن»، تلك التشكيلات السلفية التي يحرم قادتها النشيد الوطني ويرفضون الدستور اليمني، ليكونوا وقوداً للمعركة. كانت صنعاء تراقب، تنتظر، وتخطط، بعد أن حاولت جاهدةً طوال الفترة الماضية أن تبقي الصراع محصوراً بينها وبين السعودي. لكن عندما يئس المرتزقة من حصر الرد على الخارج وقرروا أن يفتدوا سيدهم السعودي بأرواحهم، جاء الرد: «ضربة استخبارية مزلزلة ساحقة» سقط فيها –وفق مصادر ميدانية– أكثر من 1600 قتيل وجريح بينهم ضباط وجنود سعوديون.

لم تكن الضربة عسكرية فحسب: كانت رسالة نفسية أعمق وأغمق: «ابتعدوا عن تجمعات الإمداد العسكري»: هذا ليس تهديداً، بل وعد استخباراتي ممن يستطيع لمن قد يستحق. أما الآخرون فصنعاء تعرف أين ينامون، متى يأكلون، وكيف يفكرون...

وبينما كانت صواريخ الرويك تنهش في الجسد البري للعدوان، كانت جبهة أخرى –أشدّ فتكاً– تتسع جراحاً في البحر.

في 14 تموز/ يوليو 2026 ارتكبت السعودية «خطيئة» قصف مدرج مطار صنعاء، لمنع هبوط طائرة مدنية إيرانية. كانت الرياض تظن أنها تستطيع تكرار واستمرار سيناريو 2015. لكن صنعاء كانت قد دخلت مرحلة أخرى تماماً.

في 20 تموز/ يوليو، أعلن سقوط هدنة 2022، وفرض حصار بحري على السعودية. في 22 تموز/ يوليو استهدفت ناقلتا نفط سعوديتان. في 24–25 تموز/ يوليو، قصفت الرياض الحديدة وكمران، فجاء الرد باستهداف مصفاة «أرامكو» في جيزان وينبُع، ثم جاءت الصاعقة:

في 5 آب/ أغسطس تراجع عدد السفن السعودية العابرة لباب المندب إلى سفينة واحدة فقط، بعد أن كانت 20 سفينة في اليوم السابق. أكثر من 36 سفينة وناقلة سعودية فرّت أو غيّرت مسارها نحو رأس الرجاء الصالح. وبحسب شركة «فورتيكسا» البريطانية، بدأت ناقلات سعودية تبث عبر نظام التعريف الآلي عبارة مذلة: «لا توجد شحنة سعودية»، في محاولة يائسة لإخفاء هويتها، بينما تختبئ أخرى خلف ملكيات صينية.

«إنها إمبراطورية ناورو» –كما وصفها المحللون– تتنكر في عتمة الليل لتمر من مضيق لا تستطيع حمايته، بل ولا الاستحمام فيه. شركة «فوكس» الألمانية أعلنت وقف عملياتها في ينبع. و«أرامكو»، التي يتباهى مسؤولوها بأنها «لم تتأثر»، تكذبها سفنها الهاربة.

السعودية اليوم محاصرة من جهتين: هرمز شرقاً حيث تضع إيران وعُمان اللمسات الأخيرة على «المسار الملاحي الجديد»، وباب المندب غرباً حيث تقف صنعاء بثبات، قدماً وقدراً.

لكن الهزيمة لم تأتِ من البحر والصحراء فحسب، بل وجاءت من داخل التفاصيل. «الانتقالي الجنوبي» يعلن أن «سفن الرياض ليست مقدسة»، رافضاً «الخرطة» والانخراط في المخرطة البر–مائية. كان هذا زلزالاً استراتيجياً يضرب صميم «الوهمية» النفطية. ردت الرياض باستعراض عقيم: نزع الشعارات، وتطويق القيادات في عدن، وإقالة حلفاء مثل الزنداني (جاري التنفيذ لإقالته). الميدان (جغرافيا وتاريخاً) يُثبت دائماً أن الرقيق لا يحمون قصور ساداتهم ساعة الجد واللهب.

أما «تحالف حماية الملاحة» المزعوم (تلك الدول الأربع عشرة) فقد بدا أشبه بـ«نادي طبخ» دون قدرة عملياتية على طهي شيء سوى الخيبة والفشل. دول وقعت على وثائق لم تقرأها، وسفن أُرسلت لتسبح في بحر لا تعرف عمقه. الامتناع الإماراتي كان الصفعة الأولى. والعزوف الأوروبي الثانية. حتى واشنطن، التي استنفدت 80٪ من مخزون صواريخها الاعتراضية («ثاد» و«باتريوت»)، أصبحت عاجزة إلا عن نصح الرياض بالمصيدة والمكيدة: ليرشو ابن سلمان أردوغان وباكستان: قليل غاز وشوية جاز وأحضان عند سلم الطائرة!

«فورين بوليسي» تنشر مقالاً: «السعوديون هم مهندسو مأساتهم بأنفسهم»، يسجل فيه ستيفن كوك أن قصف مطار صنعاء كان «غير ضروري» و«نتيجة لسوء تقدير»، وأن الرياض أضاعت فرصة استراتيجية كبرى بإبعاد الإمارات. أما إسناد غزة (عكسياً) فهو ذنب الرياض الأبدي (لم يقل كوك ذلك بل أنا)!

في خضم هذا المشهد الممتد من الرمل إلى الرمل، تضع صنعاء معادلتها بوضوح لا لبس فيه:

«لا يمكنك أن تحاصرني براً وبحراً ثم تطلب مني أن أموت غرقاً في شبر هدنة. سأغرقك في غرورك إن استمررت ظالماً واستمرأت ظلمي. سأترك أرقامك تمضي، ولكن إلى الوراء حتى تصل الصفر»!

– تراجع الناتج المحلي السعودي 4.8٪ في الربع الثاني.

– انهيار الأنشطة النفطية بنسبة 24.7٪

– خسائر بمليارات البراميل تقبع في الموانئ المهجورة.

– انخفاض عمليات تحميل الغاز المسال من ينبُع إلى مستويات غير مسبوقة.

إذن، فليستمر الاستنزاف المتصاعد حتى تسوية قسرية/قيصرية تبدأ برفع الحصار الشامل عن الموانئ والمطارات، وتنتهي بدفع تعويضات شاملة لإعادة الإعمار تقدر بـ1.13 تريليون دولار، كشرط لا محيد عنه لأي سلام وعن أي حرب.

حين يسقط المرتزق في حفرة حفرها بنفسه فهذه هي العدالة. وحين تنقلب «قادمون يا صنعاء» إلى «هاربون يا سعودية» فهذا هو المنفى. وعندما يتحول توشكا صافر إلى «توشكايات» الرويك في عشر سنوات فتلك هي المحكمة.

إن العملية الاستباقية لم تكن مجرد ضربات عسكرية؛ كانت لحظة «صفر استراتيجي» أعادت فيها صنعاء ترسيم حدود السيادة والردع. لقد أثبت الميدان أن «الحصار بالحصار» ليس شعاراً إعلامياً، بل عقيدة استراتيجية راسخة تُترجم على كامل التراب الوطني ومحيطه البحري: خطوط طول وسؤدد ودوائر عرض وشرف.

تساقطت الأقنعة، وتهاوت أدوات الارتزاق، وغدا البحر الأحمر سجناً زجاجياً يمتلئ بالذعر السعودي الصاخب الهارب من الموت إلى حضرموت.

حين يُفكّك العقلُ سرديّةَ «العفونة»

في خضمّ المسرح الهزليّ الذي تعيشه البشرية، بل تموته اليوم، برز محمد مارانديّ في مناظرة تاريخيّة مع «محامي الشيطان» آلان ديرشويتز، على شاشة بيرس مورغان. ففيما كان ديرشويتز يُلبّس عباءة المدافع عن الديمقراطيّة، وصفه مارانديّ بـ«المتحدّث الرسميّ باسم الإبادة، ورفيق درب إبستين»، مُذكّراً إيّاه بأنّه نجا من هجومين كيميائيّين صنعتهما «الديمقراطيّة الغربيّة». ولما حاول ديرشويتز استحضار النازيّة، ردّ عليه مارانديّ: «لسنا في 1935، بل في 1942، وأنتم النظام النازيّ الذي يرتكب الهولوكوست في غزّة». ولمّا سأله مورغان عن قبوله بالمساواة، أعاد مارانديّ صياغة السؤال ليشمل عودة اللاجئين جميعاً إلى دولةٍ واحدةٍ تساوي بين اليهود والمسلمين والمسيحيّين، فانكشف زيف «الحلّ الديمقراطيّ». وفي ختام الحوار، وقف مارانديّ يُعلن: «يمكنكم قتل من تشاؤون، وقصف منزلي، لكنّني لن أخاف. أنا مستعدّ للموت من أجل الفلسطينيّين»، ليُسقط بذلك آخر أوراق التوت عن المحامي الذي دافع عن إبستين وترامب، ويُثبت أنّ السرديّة الصهيونيّة تنهار حين تواجه حقيقةً بسيطة: أنّ الضحيّة لم تعد تخاف.

(نقلا عن علي سرور، «الأخبار» اللبنانية - بتصرف)

السياسي
21 أيلول
السبت 8 آب/أغسطس 2026 - العدد (1907)
9

سيرك الإنسانيّة الاستعراضيّة

في غزّة، التي دُفنت فيها كرامة الأمة مع 112 شهيداً - من بينهم 44 طفلاً و37 امرأة، يستمرّ العالم في مشاهدة «الإنسانيّة الاستعراضيّة». فالطائرات التي تُسقط القنابل من الباب السفليّ، تعود في الصباح نفسه لإلقاء علب التونة من الباب الخلفيّ، والمظلات التي تحمل الإغاثة تصبحُ أدوات قتل، حين تسقط على رؤوس المحاصرين. وفي الإعلام الغربيّ، تُسمّى المجازر «أضراراً جانبيّة غير مقصودة»، وتُعلن التحقيقات الداخليّة ثمّ تُحال إلى التقاعد مع الضبّاط، والفيتو الأمريكيّ يُستخدم لمنع وقف إطلاق النار بحُجّة أنّ «إيقاف القتال الآن سيضرّ بفرص السلام الدائم».

الأرقام تقرع طبول السياسة..
قراءة في جيب الزمن العربي والإقليمي الآن

في زمن تتشابك فيه خرائط النفط بجنون العظمة العسكري، وتختلط فيه ميزانيات الحروب بإعلانات الإفلاس الصامتة، لا تكذب الأرقام. إنها البوصلة التي تُري السائس كيف تنهار الجغرافيا تحت وطأة الحسابات.

أولاً: معركة المضيق: حين يخسر المنتجون قبل المستهلكين.

لم تكن الحرب الأمريكية على إيران مجرد صواريخ «ثاد» و«باتريوت» تستنزف بنسبة 80٪ من مخزون واشنطن، بل كانت معركة كسر عظم لاقتصاد النفط. صحيح أن خام برنت قفز إلى 100 دولار، لكن الأكثر إيلاماً أن السعودية صانعة السوق التقليدية اكتشفت أن النصر العسكري لا يُترجم إلى براميل. فبينما انخفضت حركة الملاحة في قناة السويس بنسبة 20٪، تراجع الناتج المحلي السعودي في الربع الثاني من 2026 بنسبة 4.8٪ وانهارت الأنشطة النفطية بنسبة 24.7٪ رغم زيادة الإيرادات النفطية 27.9٪. إنها مفارقة العجز: إذ بلغت المصروفات 373 مليار ريال مقابل إيرادات 338.7 ملياراً مسجلة عجزاً بـ34.2 ملياراً، وكأن الحرب تفتح صناديق الدولة لتغلق خطوط أنابيبها.

ثانياً: اليمن: تريليون دولار تحت رماد الجوع.

إذا كانت سورية درة الخراب، فإن اليمن أصبح سجلّاً قياسيّاً في الخسائر اللانهائية. الرقم الذي يجب أن يتوقف عنده القارئ ليس 17 مليون إنسان يعانون الجوع الحاد، بل 1.13 تريليون دولار كخسائر إجمالية منذ 2015. هذا الرقم يساوي ميزانيات عشرات الدول مجتمعة موزع بين صناعة منهارة (82.5 مليار دولار) وزراعة مدمرة (111 ملياراً) وتجارة خارجية مشلولة (111 ملياراً). هنا تبرز السخرية السوداء: بينما يُعلن اليمنيون حصاراً بحرياً على السعودية (أجبر 8 ناقلات على الالتفاف عبر رأس الرجاء الصالح حتى الآن) تظل الأرقام اليمنية صامتة تتحدث عن دولة قُتل اقتصادها قبل أن تُقتل مدنها.

ثالثاً: المفاجأة الصهيونية.. جيش بألف يوم احتياطي وميزانية تنزف:

في كيان يُحسب له ألف حساب عسكرياً لدى الخونة والعملاء والمرتزقة، قفزت ميزانية الدفاع من 68.5 مليار شيكل إلى 143 ملياراً معتمدة بينما بلغ إجمالي تكاليف الحرب منذ «طوفان الأقصى» 280 مليار شيكل؛ لكن الأرقام الأكثر إدهاشاً هي التكلفة اليومية للجنود الاحتياط: 3-4 مليارات شهرياً في الذروة وخدمة احتياطية تجاوزت 1020 يوماً. إنها معادلة عبقرية في الاستنزاف: جيش يحارب بـ145 ألف مجند في الذروة، بينما خطته الأصلية كانت 60 ألفاً فقط، وكأن الأمن القومي يلتهم فائض الإنتاج القومي.

خاتمة:

ما يجمع هذه الأرقام ليس مجرد كونها مقتطفة من تقارير، بل كونها مرآة المرحلة. فبينما تنفق أمريكا 46 مليار دولار مساعدات سنوية لحلفائها (بزيادة 15 ملياراً عن 2010) ويُنفق اللوبي «الإسرائيلي» 100 مليون دولار في انتخابات التجديد النصفي، نجد أن المنطقة بأكملها تراوح مكانها، إذ لا مزيد من الجاز للمزيد من «موالعة» الجاز.

يقول كاتب فرنسي – لا أتذكراً اسمه: «الاقتصاد هو فن توزيع الندرة؛ لكن السياسة هي فن خلقها». وفي هذا التقرير وجدنا خير برهان على أن الأرقام لم تكن مجرد أعداد، بل شهادات ميلاد لعصر جديد من الفوضى الممنهجة.

إمبراطورية إبستين.. حين يصبح البيت الأبيض «بيت دعارة»

نتنياهو لا يكتفي باحتلال فلسطين، بل يحتل واشنطن أيضاً. فبعد أن «تفككت» المحكمة الجنائيّة الدوليّة بمساعدة «طائفة إبستين»، أصدر وزير الخارجيّة الأمريكيّ، ماركو روبيو، قراراً يقضي بحرمان منتقدي «إسرائيل» من تأشيرات الدخول إلى أمريكا، مُثبتاً بذلك أنّ الدولة التي تخشى النقد تُظهر ضعفاً لا قوّة. وها هي صحيفتا «يديعوت أحرونوت» و«هآرتس» الصهيونيّتان تُقرّان بأن «إسرائيل» أصبحت «جريرة»، «لحيقة»، «ربيعة» للولايات المتّحدة، لا شريكاً كاملَ المشورة، وأنها «دولةٌ» تابعةٌ تنتظر الإذن من ترامب لكي تتنفّس. أمّا ترامب نفسه فقد أصبح «تاكو» -ذلك الطبق المكسيكيّ الطريّ- في السياسة يتراجع في كلّ لحظة حاسمة، ويُنهي الحرب الواحدة ثلاث مرّات، ويبيع (F-35) لتركيا صباحاً ثمّ ينفي المساء، ويُطلق على القادة الإيرانيّين «الحثالة» فجراً ثمّ يدعو للجلوس معهم ظهراً... إنّها ليست استراتيجيّة كما يقول بولتون، بل هي مسرحيّة هزليّة يدفع ثمنها الجنودُ على الأرض والمدنيون تحت الأنقاض.

السبت 8
آب/أغسطس 2026
العدد
1907

«هدنة دامية» في غزة.. 1254 شهيداً فلسطينياً خلال 300 يوم

رصد

في حصيلة دامية تُجسد عقم التفاهمات وسقوط الرِّهانات على النوايا الدولية، كشف المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت 4091 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار خلال 300 يوم متواصلة من سريانه الشكلي؛ ما أسفر عنه استشهاد 1254 فلسطينياً وإصابة 4121، بالإضافة إلى اختطاف 159 آخرين.

وأوضح المكتب أن هذه الخروقات الميدانية اقترنت بفرض سياسة التجويع والحصار الممنهج عبر عرقلة إدخال المساعدات الإنسانية والغذائية وعرقلة السفر عبر معبر رفح، لافتاً إلى أن الاحتلال لم يسمح بدخول سوى 63،094 شاحنة مساعدات من أصل 180 ألف شاحنة كان يفترض دخولها (بنسبة التزام لم تتجاوز 35%)، في حين مكّن 10،703 مسافرين فقط من المغادرة من أصل 27،400 حالة مستحقة (بنسبة 39%).

وأدان البيان سياسة الإبادة الجماعية المتبعة، محملاً الاحتلال والوسطاء والجهات الراعية المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الإنسانية، ومطالباً بضغط فوري لإلزامه ببنود الاتفاق.

وفي الضفة الغربية المحتلة، واصلت عصابات الغاصبين وقوات الاحتلال تنفيذ سياسة «الضغط الأقصى» لتهجير التجمعات البدوية والرعوية؛ إذ هاجم غاصبون، بحماية أمنية، أمس الجمعة، تجمع «عرب الكعابنة» البدوي شرقي بلدة الطيبة بمدينة رام الله، واقتحموا منزل المواطن نايف الكعابنة برفقة قطعان الماشية واعتدوا على أفراد عائلته، غداة هجوم عنيف مساء أمس الأول الخميس أسفر عنه إصابة 3 مواطنين واعتقال آخر.

وفي إطار المساعي المتواصلة لفرض واقع التهويد على المزارع والمواقع التاريخية، اقتحم عشرات الغاصبين بحراسة عسكرية منطقة «برك سليمان» السياحية الواقعة بين الخضر وأرطاس بمحافظة بيت لحم، وأدوا طقوساً تلمودية عند البركتين الثانية والثالثة، بعد منع المتنزهين والمواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى المنطقة.

وتزامن ذلك مع نصب حاجز عسكري عند مدخل جسر بيت تعمر، وإغلاق الطريق المؤدي إلى بلدة زعترة، فيما اقتحمت القوات المعتدية بلدة طمون جنوب طوباس وداهمت أحياءها ومنازلها، بالتزامن مع مداهمات طالت مساكن المواطنين في قرية «خلة الضبعة» بمسافر يطا جنوب الخليل.

وتأتي هذه الانتهاكات اليومية لتؤكد حجم التغول الممنهج في الضفة والقدس المحتلتين؛ إذ كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في تقرير إحصائي عن تسجيل 3488 اعتداءً للغاصبين خلال النصف الأول من العام 2026 فقط، أسفر عنها استشهاد 17 فلسطينياً، وتهجير 26 تجمعاً بدوياً ورعوياً بشكل كلي أو جزئي، وإقامة 42 بؤرة استيطانية جديدة تركزت في المناطق الرعوية.

لبنان.. الاحتلال يستهدف جرافة للجيش واعتداءات واسعة على الجنوب

رصد

استهدفت مسيّرة للعدو الصهيوني، أمس الجمعة، جرافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني أثناء عملها على فتح الطرقات وإزالة الركام في بلدة المنصوري بقضاء صور؛ ما أسفر عنه إصابة عسكري بجروح، بحسب بيان رسمي صادر عن قيادة الجيش اللبناني.

وجاء هذا الاعتداء المباشر بعيد قدوم وحدات الجيش إلى البلدة ليل الخميس-الجمعة لتسهيل عودة النازحين وتطهير الآثار الناجمة عن الغارات والقصف المتواصل، ليؤكد إصرار الاحتلال على إبقاء المناطق الحدودية مناطق مهجورة وغير قابلة للحياة.

ويأتي هذا التصعيد الميداني بالتزامن مع انعقاد الجولة السابعة من المفاوضات المباشرة بين لبنان والكيان في العاصمة الإيطالية روما، لتثبت التطورات الميدانية مجدداً عقم هذه الجولات وعدم جدوى الاتفاقات مع الاحتلال.

بالتزامن مع ذلك، نفذ الاحتلال تفجيرات ضخمة في وادي الحجير، وبلدتي كونين وزوطر الشرقية، مع تسيير دوريات عسكرية وتمشيط بالأسلحة الرشاشة على جانبي الطريق في وادي السلوقي.

ولم تتوقف المدفعية والمحلقات الصهيونية عن دك القرى الجنوبية؛ إذ تعرضت بلدة المنصوري لقصف مدفعي متكرر، تزامناً مع إلقاء المحلقات الصهيونية قنابل صوتية في أحيائها، وإلقاء «غالون متفجر» على تلة «علي الطاهر». وطال القصف المدفعي والتمشيط بالرشاشات بلدات ميس الجبل، زوطر الشرقية، أطراف حداثا، ووادي زبقين، فجراً.

وكان الجنوب قد شهد موجة اعتداءات واسعة ركزت على قضائي صور والنبطية؛ حيث شن الطيران الحربي والمسيّر أربع غارات جوية استهدفت حي الملعب في بلدة البرج الشمالي، أسفر عنها -وفق وزارة الصحة- إصابة عدد من المواطنين بجروح، بالتزامن مع غارة جوية على حي المشاع في بلدة ميفدون، واستهداف منطقة الحمرا الساحلية في بيوت السياد بالأسلحة الرشاشة.

المقاومة العراقية تؤجل الرد على العدوان الأمريكي-السعودي

رصد

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس الجمعة، تأجيل عملية الرد العسكري المقررة ضد أهداف تابعة للعدوان الأمريكي والسعودي، استجابةً للنداءات الوطنية وحرصاً على انسيابية مراسم أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وأكدت المقاومة العراقية، في بيان، أن قرار التأجيل جاء «تلبية لنداء الحاج المجاهد أبو حسن العامري، وتجاوباً مع المواقف المشرفة لبعض القادة السياسيين الشرفاء».

وشدد البيان على ثوابت محور المقاومة في التعاطي مع دماء الشهداء والسيادة الوطنية، مشيراً إلى أن «دماء الشهداء الزكية ما كانت ولن تكون سلعة في سوق الموازنات السياسية»، وموجهاً انتقاداً حاداً للأطراف السياسية التي انشغلت بالكراسي والسلطة عن حماية دماء العراقيين وسيادة البلاد.

ووجهت المقاومة العراقية تحذيراً شديد اللهجة للإدارة الأمريكية وحلفائها في المنطقة، مؤكدةً أن «دماء الشهداء والجرحى هي وقود الصمود»، وأن «السيادة لن تُسترد بالبيانات الخجولة، بل بقبضات الأوفياء الذين لا يساومون على حرمة الأرض ولا كرامة الشهداء».

وكان العدوان الأمريكي-السعودي قد استهدف الأراضي العراقية في 29 تموز/ يوليو الماضي، وأسفر عنه ارتقاء عدد من الشهداء وسقوط جرحى.

وكانت فصائل المقاومة قد منحت مهلة للجهات الحكومية حتى نهاية مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين، لتحديد موقفها من الانتهاكات المتكررة، مؤكدةً أن الرد على الاحتلال وأدواته الإقليمية قادم لا محالة وفق ما تقتضيه متطلبات الميدان.

خنق اليمنيين من بوابة الصندوق الاجتماعي

فؤاد أبو راس

ثلاثمائة مليون دولار مهددة بالتجميد، في بلد تتسع فيه رقعة الفقر، وتتراجع فيه فرص العمل، وتنهار فيه الخدمات. خلف هذا الرقم تقف مشروعات مياه وطرق ومدارس ومراكز صحية وأجور عمال وعقود مقاولين ومشتريات موردين وآلاف الأسر التي تنتظر فرص عمل أو خدمات تحفظ لها الحد الأدنى من الحياة...

بهذه الصورة ينبغي فهم المعركة الدائرة حول الصندوق الاجتماعي للتنمية. فالقضية تمس واحداً من أهم مصادر التمويل والتنمية والدخل في اليمن.

أعلنت إدارة الصندوق، في بيان صادر في الخامس من أغسطس 2026، أن التدخلات الحكومية الصادرة من عدن أدت إلى تعليق البرامج الإنسانية والتنموية، وتجميد أكثر من ثلاثمائة مليون دولار من المنح. وهذا الرقم يكشف حجم الخطر، لأن الأموال التي تمر عبر الصندوق تتحول إلى مشروعات وفرص عمل وخدمات داخل الاقتصاد المحلي.

على مدى ثلاثة عقود، بنى الصندوق شبكة من الخبرات والأنظمة والكوادر والفروع. واستطاع خلال سنوات الحرب تنفيذ برامج في المياه والصرف الصحي والتعليم والصحة والطرق والحماية الاجتماعية، والوصول إلى مناطق واسعة رغم الانقسام.

كل مشروع ينفذه الصندوق يخلق دورة اقتصادية متكاملة. يعمل المهندس والفني والعامل، ويتعاقد المقاول، ويبيع المورد مواده، وتتحرك وسائل النقل، وتنشط الأسواق... وعند توقف المشروع، تتوقف معه الأجور والعقود والمشتريات والخدمات، وتتسع دائرة الضرر لتصل إلى أسر ومجتمعات كاملة.

من هنا تظهر الطبيعة السياسية للقرار. نقل المركز الرئيسي، أو إنشاء إدارة موازية، أو فصل الفروع عن بنيتها المركزية، يفتح الباب أمام انقسام المؤسسة، وصراع التوقيعات والحسابات والموظفين، وتردد الجهات الممولة، وتعليق البرامج، وفقدان الثقة.

النتيجة العملية تتجه نحو تجفيف أحد أهم مصادر الدخل المتاحة للمجتمع اليمني. وهذه النتيجة تتقاطع مع سلسلة طويلة من الإجراءات: قيود على الموانئ والمطارات، وارتفاع تكاليف الاستيراد والنقل، وضغوط على القطاع المصرفي، وتعقيد للحوالات، وتراجع للتمويلات الإنسانية والتنموية.

حوالات المغتربين تمثل شريان حياة لملايين الأسر. وكل قيد مصرفي يرفع الكلفة، ويؤخر وصول الأموال، ويخفض القيمة التي تصل إلى الأسرة. كما يأتي تراجع التمويلات وتعليق البرامج في وقت تتسع فيه البطالة، وتتآكل الرواتب، وترتفع الأسعار، وتضعف قدرة المواطن الشرائية.

واليوم تصل الضغوط إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية، المؤسسة التي ظلت تستقطب التمويلات وتعيد ضخها داخل الاقتصاد عبر المشروعات والأجور والخدمات. استهداف هذه المؤسسة يغلق منفذاً جديداً من منافذ الدخل، ويضيف حلقة أخرى إلى سلسلة الخنق الاقتصادي.

المشهد الكامل يرسم مساراً واضحاً: التضييق على المنافذ، والضغط على البنوك، وتعقيد الحوالات، وتراجع التمويلات، ثم استهداف المؤسسات الوطنية القادرة على جذب الأموال وتشغيل الناس. جميع هذه المسارات تلتقي عند المواطن، وتتحول في حياته إلى بطالة وغلاء وفقر وحرمان.

الانهيار الاقتصادي يتشكل عبر هذا التراكم. يُقيد ميناء فتزداد كلفة السلع، ويُضغط على بنك فتتعقد التجارة والتحويلات، وتُجمد منحة فتتوقف المشروعات، وتُستهدف مؤسسة تنموية فتختفي فرص العمل والخدمات... كل حلقة تدفع المجتمع نحو مزيد من الإنهاك.

السيطرة على الصندوق تمنح نفوذاً على التمويلات والبرامج والفروع والموظفين، بينما يؤدي الصراع عليه إلى تعطيل وظيفته وإفقاده ثقة شركائه. وتحت عنوان نقل المقر أو إعادة تشكيل الإدارة، يجري دفع المؤسسة نحو مواجهة تهدد وحدتها وسمعتها واستمرارها.

حماية الصندوق تتطلب الحفاظ على وحدته المؤسسية، واستمرار أنظمته المالية والإدارية، وتحييده عن التجاذبات السياسية، وضمان توزيع المشروعات وفق معايير الفقر والاحتياج والكثافة السكانية، وإبقاء القرار الفني في يد الكفاءات.

قضية الصندوق تتصل مباشرة بحق المواطن اليمني في العمل والمياه والتعليم والصحة والحياة الكريمة. فهذه المؤسسة تمثل فرصة عمل لعامل، ومشروع مياه لقرية، وطريقاً لمجتمع معزول، ومدرسة لأطفال، ودخلاً لمقاول، وحركة لسوق محلية، وأملاً لأسرة أنهكها الفقر.

وحين توضع قضية الصندوق إلى جانب القيود على المنافذ والبنوك والحوالات والتمويلات، تتضح الصورة: الشعب اليمني يواجه حرباً على مصادر دخله وأدوات صموده، ويُدفع تدريجياً نحو انهيار اقتصادي شامل.

تجميد ثلاثمائة مليون دولار يعني تجميد حياة آلاف الأسر والمجتمعات، وإضافة فصل جديد إلى سياسة خنق اليمنيين عبر إغلاق منافذ الدخل واحداً بعد آخر. وهذه هي حقيقة المعركة: الصراع يدور على قدرة اليمني على البقاء، وعلى ما تبقى له من عمل ودخل وخدمة وأمل.

إذلال تاريخـــــــي لأمريـــــكا

توفيق هزمل

أراد النزول من شجرة التهديدات، ولكن طهران لم تكتف بعدم توفير سلم للنزول، بل سحبت السلم الذي حاول النزول عليه، عندما خرجت تصرح أن لا مفاوضات مع ترامب كما يزعم.

إذلال تاريخي غير مسبوق لأمريكا. لقد تعمدت طهران إعادته إلى رأس شجرة التهديدات.

الآن ترامب وأمريكا في مفترق طرق تاريخي؛ إما تقبل الإذلال وابتلاع الإهانة من أجل إعادة التموضع والعودة للصراع في الوقت المناسب لأمريكا، وإما القفز إلى المجهول بحرب مفتوحة ستدمر إيران، ولكنها ستسقط أمريكا عن عرش الهيمنة العالمية.

طهران تدرك أن بنيتها التحتية ستدمر؛ ولكنها تدرك أن هذا الثمن مستحق لكسر شوكة أمريكا وإنهاء وجودها في المنطقة وإعادة تشكيل خريطة الإقليم.

عني أتمنى أن تنجح إيران في دفع ترامب إلى هاوية الحرب المفتوحة؛ لأني أريد أن أرى بعيني نهاية محطات النفط التي تتنكر كدول، وعلى رأسها قرن الشيطان.

أندية الحديدة تعيد تشكيل إدارة فرع الكرة وتهاجم قرارات الاتحاد

رصد

أقرت الجمعية العمومية لأندية محافظة الحديدة، في اجتماع استثنائي، إعادة تشكيل إدارة فرع اتحاد كرة القدم بالمحافظة، كما طالبت قيادة الاتحاد العام باحترام قرارات أندية المحافظة وتحكيم العقل والتعامل بمهنية عالية وتجنب سياسات العقاب الجماعي، مؤكدة أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية لمواجهة أي محاولات تستهدف رياضة الحديدة.

وناقش الاجتماع، الذي عقد بديوان عام المحافظة، أمس، بحضور ممثلي 28 نادياً من أندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة، مستجدات أوضاع كرة القدم بالمحافظة والقرار الصادر مؤخراً عن الاتحاد العام لكرة القدم بشأن تشكيل هيئة إدارية جديدة للفرع.

وأكدت الجمعية العمومية أن قرار الاتحاد العام بشأن تشكيل إدارة جديدة للفرع تضمن مخالفات لأحكام النظام الأساسي واللائحة المنظمة لانتخابات فروع الاتحادات، مشيرة إلى أن الرئيس المعين يقيم خارج الوطن منذ سنوات ولا يتواجد في محافظة الحديدة، في مخالفة لشروط عضوية مجلس إدارة الفرع التي تشترط إقامة رئيس الفرع في عاصمة المحافظة.

وأشادت الجمعية العمومية بجهود الفرع الحالي خلال السنوات الماضية في إقامة البطولات والأنشطة الرياضية والحفاظ على استمرار النشاط الكروي، وأقرت استمرار عمل الفرع الحالي المعترف به وفقاً للقوانين واللوائح النافذة حتى إجراء انتخابات جديدة، كما أقرت بالإجماع تزكية أحمد عبدالله الرجوي رئيساً للفرع خلفاً للفقيد ناصر المحويتي، وترقية توفيق شمسان أميناً عاماً للفرع، مع بقاء أعضاء مجلس الإدارة وهم محمد عبده صادق نائباً للرئيس، وهجام مشرقي مسؤولاً فنياً، وعبدالله الصراري مسؤولاً مالياً، وعضوية شوعي عصار ومحمد قاسم محمد.

كما أصدرت الجمعية العمومية لأندية الحديدة بياناً توضيحيا أكدت فيه متابعتها الدقيقة للتصريحات والقرارات التعسفية والإملائية الصادرة عن الاتحاد العام لكرة القدم، مؤكدة رفضها القاطع للسياسات التي تتخذ نكاية برياضة المحافظة عبر فرض قرارات لا تستند إلى أي قوانين أو لوائح ضمن النظام الأساسي.

واستنكر البيان قرارات الاتحاد القاضية بإيقاف وتعليق المسابقات الرياضية المختلفة داخل المحافظة تحت حجج واهية لفرض مبدأ العقاب الجماعي، مجدداً الرفض التام لأي اتهامات باطلة وجهت إلى مكتب الشباب والرياضة أو مجلس فرع الاتحاد بالحديدة.

وأكد أن جميع قرارات الجمعية تُتخذ بموافقة أعضائها، وأن دور مكتب الشباب يقتصر على الجانب الإشرافي كممثل لوزارة الشباب والرياضة. وأعربت عن ثقتها بالوزارة في رعاية مصالح الرياضة بالمحافظة والجمهورية بوجه عام.

كما أدان البيان قرار الاتحاد العام بتأجيل مباراة نادي الهلال الساحلي مع نظيره سلام الغرفة دون أي مانع أو عائق قانوني، معتبراً ذلك مخالفة صريحة لنظام البطولة وإجراء انتقامي واضح يستهدف نادي الهلال الممثل للمحافظة.

اكتمال فرق دور الـ16 في كأس الجمهورية

التضامن يلاحق الشعب على صدارة الدوري

حقق تضامن حضرموت الفوز (1/0) على شباب البيضاء، في المباراة التي جمعتهما، أمس، على ملعب الفقيد بارادم بالمكلا في ختام منافسات الجولة العاشرة لدوري الدرجة الأولى.

وبهذا الفوز يرفع التضامن رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثاني، فيما توقف رصيد شباب البيضاء عند 4 نقاط في المركز قبل الأخير.

وفي مأرب حقق فريق السد الفوز على اتحاد حضرموت (0/3)، ليرفع السد رصيده إلى 19 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيد اتحاد حضرموت عند 4 نقاط في المركز الثاني عشر.

وعلى ملعب 22 مايو بإب، تعادل اتحاد إب واليرموك (2/2)، ليرفع اتحاد إب رصيده إلى 6 نقاط في المركز العاشر، كما رفع اليرموك رصيده إلى 16 نقطة في المركز السادس.

وانتهت قمة الجولة العاشرة للدوري بين أهلي صنعاء وشعب حضرموت، أمس الأول على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء بالتعادل السلبي. ليحافظ شعب حضرموت على الصدارة برصيد 26 نقطة، فيما رفع أهلي صنعاء رصيده إلى 16 نقطة في المركز السابع.

وتأجلت مباراة الهلال وسلام الغرفة والتي كانت مقررة أمس الأول على ملعب العلفي بالحديدة بقرار من الاتحاد العام بسبب خلافاته مع أندية الحديدة التي رفضت فرض الاتحاد لشخص يقيم خارج الوطن لرئاسة فرع اتحاد كرة القدم بالمحافظة.

وافتتحت الجولة العاشرة، الأربعاء الماضي، بخروج فريقي العروبة وضيفه فحمان أبين بالتعادل (2/2)، ورفع العروبة رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثامن، وبقي فحمان في المركز التاسع بـ14 نقطة.

وعلى صعيد كأس الجمهورية، أكمل المكلا عقد الفرق المتأهلة إلى دور الـ16، إثر فوزه على تضامن شبوة بركلات الترجيح (4/3) بعد التعادل السلبي للوقت الأصلي للمباراة التي جمعتهما على ملعب بارادم بالمكلا، الأربعاء الماضي، في ختام مباريات دور الـ32.

وبذلك تحددت أطراف مواجهات دور الـ16 على النحو التالي:

وحدة عدن مع المكلا، وحدة صنعاء مع هلال الحديدة، شباب مرخة مع شعب صنعاء، شعب إب مع 22 مايو، أهلي صنعاء مع سيئون، التلال مع شعب حضرموت، أهلي عدن مع سلام الغرفة، السد مع تضامن حضرموت.

الوحدة والأشبال إلى نهائي بطولة الشهيد إسماعيل عضابي

طارق الأسلمي

حجز فريقا الوحدة الحنابية والأشبال داوود مقعديهما في المباراة النهائية لبطولة الشهيد إسماعيل كديم عضابي لكرة القدم، المقامة على ملعب الفتح بني وحيش في عزلة بني العضابي التابعة لمديرية عبس بمحافظة حجة، وذلك عقب مواجهتين مثيرتين في الدور نصف النهائي.

في المباراة الأولى، تأهل الوحدة الحنابية بعد فوزه على الأنصار بنتيجة 3/4 بركلات الترجيح، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي (1/1)، في لقاء اتسم بالندية والإثارة حتى اللحظات الأخيرة.

وفي المواجهة الثانية، نجح الأشبال داوود في انتزاع بطاقة العبور إلى النهائي بعدما تغلب على فريق الفتح بني وحيش (2/4) بركلات الترجيح، إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي (1/1).

وبذلك، يضرب الوحدة الحنابية والأشبال داوود موعداً في المباراة النهائية، في لقاء مرتقب يُنتظر أن يشهد منافسة قوية لحسم لقب النسخة الحالية من بطولة الشهيد إسماعيل كديم عضابي.

الاتحاد النرويجي يطالب إنفانتينو بالاستقالة فورا

طالب الاتحاد النرويجي لكرة القدم السويسري جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة "فيفا"، بالتنحي فورا، في خطوة تزيد الضغوط على رئيس "الفيفا" الذي يواجه أزمة متصاعدة.

وعقد الاتحاد النرويجي اجتماعا أمس الأول، وقالت رئيسة الاتحاد، ليز كلافينيس، إن القرار اتخذ بمطالبة إنفانتينو بالاستقالة.

وقالت كلافينيس لصحيفة "ذي غارديان": "قررنا أننا لم نعد نثق في إنفانتينو. كنا نشعر بالقلق باستمراره على قمة هرم الفيفا في كل مرحلة، والآن انتهت هذه الثقة نهائيا، ولا توجد أي طريق لعودة إنفانتينو".

ويعد هذا الإعلان أحدث ضربة يتلقاها إنفانتينو، في ظل استمرار تداعيات خطته المثيرة للجدل لبيع استثمارات كأس العالم لشركة "ثريف كابيتال" المملوكة لجوش كوشنر شقيق الصهيوني جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي ترامب.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" أكد أمس الأول، قد جدد وجدد فقدانه الثقة في إنفانتينو، وأكد أن تهديده بمقاطعة كأس العالم وبقية مسابقات "الفيفا" لا يزال قائما، رغم تراجع رئيس "فيفا" عن خطته والاعتذار عنها.

وكانت اتحادات ويلز وإنجلترا والسويد وصربيا، قد سحبت دعمها لإعادة انتخاب إنفانتينو خلال انتخابات "الفيفا" المقررة في مارس المقبل بالمغرب.

إعداد: هاني جعمان

نسائم 21

العدد 1907

السبت 8
آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. موسيقار وملحن ومسرحي وكاتب لبناني عُرف بموسيقاه الحديثة وتمثيلياته السياسية الناقدة التي تصف الواقع اللبناني بفكاهة عالية الدقة.
2. وحدة لقياس حجم السوائل – ضرب من الجنون.
3. سبع – عاصمة أوروبية.
4. كائنات حية دقيقة مجهرية.
5. أبكم – عويل.
6. برهني – العبق.
7. أغنية شهيرة لأم كلثوم – كريه.
8. عبرة – حجاب – ورد.
9. متشابهان – صنبور.
10. عناية (معكوسة) – فاصل – اسم موصول.
11. مستقر – مدرس.
12. رقاب – ملك من بني إسرائيل ذُكر في القرآن الكريم.

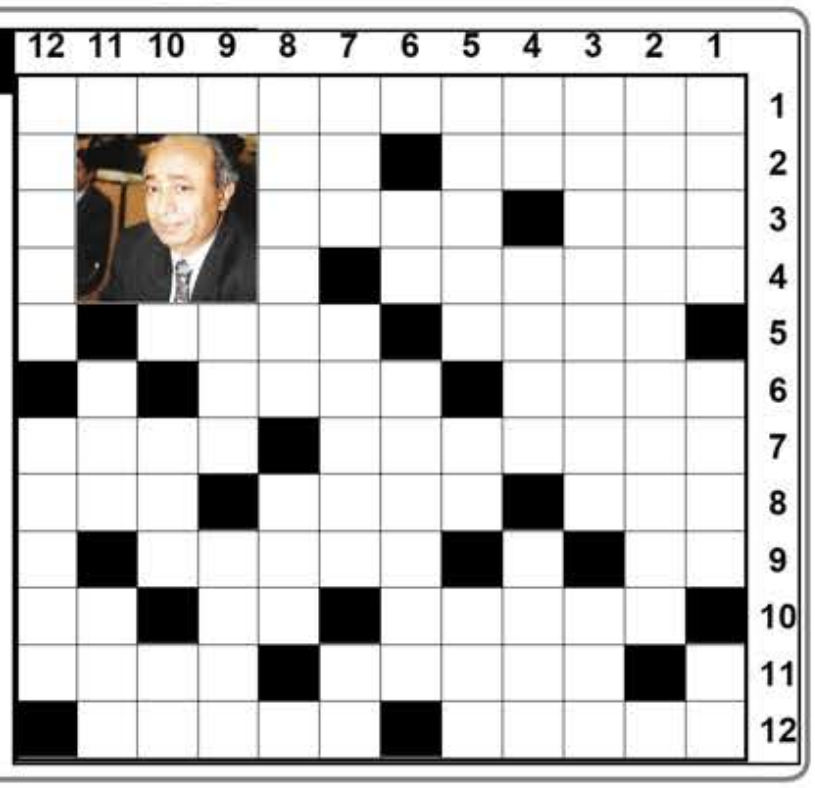

عمودياً

1. مادة صلبة شفافة هشة وسهلة الكسر – دار عبادة (معكوسة) – متشابهان.
2. ممثل كوميدي سوري.
3. من الحقائب الوزارية – بَرَكة.
4. حرف موسيقي – خبز مفتوت مع مرق – قاعدة (معكوسة).
5. مولانا ورئيسنا (معكوسة) – حرس ليلاً – عاصمة محافظة شبوة.
6. أغلظ أصوات أوتار العود – قتلت نفسها.
7. تراب ناعم – جبل يقذف ناراً – طائر ماني.
8. سياسي واقتصادي يمني مخضرم تبوأ العديد من المناصب السياسية في فترة الملكية والجمهورية العربية اليمنية وفي 1974 ترأس حكومة استمرت 4 أشهر فقط (صاحب الصورة) – مدينة فلسطينية.
9. أقطع وأزيل – يُصلح أو أضمّد.
10. مدينة فلسطينية – ثلثا "عوف".
11. ضلال – ضجرت.
12. يستعد – من أسماء الأسد.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	ا	ب	ت	ح	ا	■	ة	ز	ا	ج	ا	1
ط	■	ر	ي	ف	ا	ن	ص	■	ج	ر	■	2
ل	ا	ق	ا	■	ا	ي	ل	ي	ب	و	م	3
■	ب	و	ر	ه	■	س	■	ج	ر	■	ح	4
ت	■	ق	■	ه	ع	■	ة	[image]			م	5
و	د	■	م	ه	م	ا	ل				د	6
ت	ا	م	س	■	ل	م	ا				ك	7
■	و	ل	ح	■	ا	■	ق	ط	ا	ب	ر	8
ل	و	ح	■	م	ق	ا	ب	■	و	ر	م	9
ه	د	د	س	ا	■	د	■	ل	ي	ز	ي	10
ي	■	ا	م	ي	ش	و	ك	و	ف	■	■	11
ب	ح	ت	■	خ	و	ن	م	و	خ	م	ز	12

سودوكو

			6		4		5	7
		1	9	7				
				5		4	2	
						5		4
		4	5	6	9	1		
7		5						
	1	7		3				
				8	5	3		
5	3		4		1			

حل العدد السابق

8	5	6	3	7	1	2	9	4
7	1	9	4	3	6	8	5	2
6	3	7	2	5	4	9	1	8
1	4	8	9	2	5	6	7	3
2	9	5	1	4	3	7	8	6
5	2	1	8	6	7	4	3	9
4	7	3	6	9	8	5	2	1
9	8	4	7	1	2	3	6	5
3	6	2	5	8	9	1	4	7

حدث في مثل هذا اليوم
8 آب / اغسطس

1970 بدء 90 يوماً من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على الجبهة المصرية – الصهيونية، وفق مبادرة "روجرز" الأمريكية.
2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخرين بغارة جوية لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مدينة إب.
2016 إصابة 13 مدنياً جراء غارات طيران العدوان على مدينة الحديدة.
2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بقصف شنه مرتزقة العدوان على مناطق سكنية جوار مصنع السمن والصابون بتعز.
2018 استشهاد ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان على مديرية عبس في حجة.
2020 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بانفجار قنابل من مخلفات العدوان في صعدة ومأرب.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل
مفاجأة من الحبيب تسعدك كثيراً وتطمئنك إلى أنك دائما في باله.
مشاركتك في نشاط مهني يصقل نظرتك ويبلور أفكارك.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو
أنت تضخم الأمور وهي في الواقع بسيطة جدا. تطوير أسلوبك يساعدك في توجيه مهاراتك واستثمارها بشكل مميز.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو
تتساءل عن إهمال الحبيب لك وقد يكون من الأسهل مراجعة كلامك.
تجنب اتخاذ قرارات حاسمة في الشؤون العائلية حاليا.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو
أحدهم يعرض عليك مشروعا مغريا؛ لكنك تفضل عدم المغامرة.
الرياضة تساعدك في تجاوز الوعكات الصحية.

الأسد – 23 يوليو - 22 اغسطس
فكر جيدا قبل أن تقدم اقتراحات أو تتخذ قرارات مهمة. لقاء جديد يدفعك إلى إنهاء علاقة قديمة.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أنت هادئ ومنشرح اليوم. تفاجأ بنجاح لم يكن في بالك. تجد الراحة والحنان والتفهم لدى العائلة.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
السعادة في طريقها إليك. تجد قلبك مستعدا ليخرج من عاداته ويستقبل شريكا جديدا يدخل البهجة إليه.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
فترة جيدة تنعكس إيجابياتها على علاقاتك. تفكر ببناء العش الزوجي، لأن علاقتك بالشريك تمر بفترة ممتازة.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
استمع إلى اقتراحات الأهل حتى لو بدا لك أن بعضها غير مقنع. اذهب مباشرة إلى الهدف، فالوقت لم يعد في مصلحة أعمالك.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير
تؤمن بلقاء من يستطيع تغيير الأجواء المحيطة بك. ترغب في شيء أو بلقاء شخص جديد لم تكن تعرفت إليه من قبل.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير
لا تسمح لأحد أن يستغل محبتك أو كرهك. تفكر باستثمارات لا تخلو من المغامرة لكنها تعد بحصاد جيد.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس
تحلم بالمستحيل، فأنت مدرك أنك قادر على تحقيق الأهداف الرائعة، وما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السعودية تُغلق حدودها أمام جرحى قوات الطوارئ اليمنية

نهاية المرتزق..
السعودية تسمح فقط باستقبال الجرحى السعوديين في منفذ شرورة، وتمنع دخول الجرحى من المجندين اليمنيين التابعين لها إلى مستشفيات السعودية، بعد العملية التي استهدفت التحشيدات العسكرية اليمنية في العبر والثنية والرويك.

عبدالفتاح حيدرة

تُعرب السفارة الأمريكية في اليمن عن أصدق تعازيها لأسر الجنود اليمنيين الشجعان الذين سقطوا اليوم في حضرموت ومأرب. وتُمثل هذه الهجمات الجبانة التي شنها الحوثيون المدعومون من إيران دليلاً آخر على إرهابهم الموجه ضد الشعب اليمني.
نتمنى للمصابين الشفاء العاجل.

قيمة المرتزقة بيان سفارة أمريكا موجه لأسرهم عبرت فيه عن «أصدق تعازيها» وهي كذوب، ووصفهم بـ«الشجعان» وهم في نظرها مجرد خونة وعملاء، إن سقطوا في أي مقتلة، ستأتي بغيرهم و«بيانات النعي جاهزة»، ومع ذلك لم يفهم المرتزقة ذلك!
مجرد دواب!

الشيخ نبيل المنعي

تجهزوا وجمعوا أطناناً من الأسلحة الفتاكة والذخائر والمتفجرات، يريدون أن يفجروا الجبهات البرية، لماذا؟! من أجل ماذا؟! وما الذي دعاهم لذلك؟!
فقط لأن الشعب اليمني طالب برفع الظلم السعودي عنه، فتحركوا من أجل استمرار الحصار والتجويع والظلم والحرمان للشعب اليمني!
أي حقارة وأي خسة وعمالة وصل إليها العدو السعودي المجرم وأذنابه؟!

باسم الغرباني

السعودية تستجدي الأمن من تركيا وباكستان!
كل مليارات التسليح لم تمنحها شعوراً كافياً بالأمان، حتى دفعتها ضربات وتصعيد المنطقة إلى البحث عن مظلة أمنية خارج حدودها.
هذه هي المفارقة: من أنفق على السلاح ليصنع الهيبة، وجد نفسه يبحث عن الحماية في تحالفات الآخرين.
المقاومة الشريفة في العراق وإيران واليمن لا تحتاج إلى بيانات طويلة، بل يكفي أن تجعل خصمها يعيد حساباته، ويبحث عن حلفاء لحماية أمنه.

Hisham Al-Batat

عجيب هذا الشعب، محاصر، يعيش عزيزاً، يقاوم، يضرب، يهدد، يمنع، ويتكلم ببرود الأعصاب.
حقيقة إنكم مصنع للرجال.
بوركتم أيها الأبطال.

ضرغام آل هادي

مهتمين بجعسوس ولا همهم الدعسوس في الرويك!
هذه «الشرعية» على أصول!

علي النوعة

أردوغان الذي هبّ بجيشه للدفاع عن قطر من خطر السعودية، ها هو اليوم يتعهد بالدفاع عن السعودية!
الارتزاق لا دين له، والساعة بخمسة جنيه والحسابة بتحسب!

حسن أحمد شرف الدين

إذا أردت معرفة سبب تخلّف الدول الإسلاميّة وذيليّتها للغرب، تأمّل في «اتفاقيّة الدفاع المشترك» بين التركي والباكستاني والسعودي، واسأل عن اتجاه التحالف ودوافعه ومن هو العدوّ المشترك!
انحراف البوصلة وتبعيّة الرعايا العمياء للأنظمة المرتهنة، هو سبب تخلّف دولكم!

حسين زين الدين

اتفاقية ما يسمى «الدفاع المشترك» بين السعودية وتركيا وباكستان لن تحول بين الشعب اليمني وبين حقوقه المشروعة التي أبرزها فك الحصار الذي تفرضه السعودية منذ أكثر من عشر سنوات، ومن يقف في صف السعودية ضد اليمن وشعبه وحقوقه فعليه أن يتحمل تبعات العواقب التي ستطاله!
فك الحصار أفضل للجميع.

زيد البعوة

ليست دماءً يمنيةً!

(إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)
من باع نفسه للريال السعودي، وارتهن للغازي والمحتل، ليشارك في العدوان والحصار على شعبه، فقد تجرّد من الانتماء إلى هذا الشعب المؤمن المجاهد.

حزام الأسد

قمة الألم أن تموت بلا قضية!
أن تبيع روحك لغاز أجنبي مقابل حفنة من مال!
أن ترحل بلا هويةً ولا قيمة ولا تاريخ، تاركاً خلفك وصمة عار تصيب أبناؤك وأحفادك فيلعنوك قبل الآخرين!

غريب الكاهلي

16
8 آب/أغسطس 2026
25 صفر 1448هـ
السبت
العدد 1907
رئيس التحرير
صلاح الدكاك
nojournalism@gmail.com

«معاريف»: ارتفاع مغادرة «الإسرائيليين» بنسبة 50 %

رصد

كشفت دراسة جديدة أعدتها مصلحة الضرائب الصهيونية، ونشرتها صحيفة "معاريف" الصهيونية، عن ارتفاع ملحوظ في عدد الصهاينة الذين يغادرون فلسطين المحتلة، لا سيما من أصحاب الدخل المرتفع والعاملين في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة والطب.

ووفقًا للدراسة، ارتفع عدد المغادرين بنحو 50%، مع تسجيل الزيادة الأكبر بين الفئة العمرية من 40 إلى 50 عامًا، وهي الشريحة التي تُعد من أكثر الفئات إنتاجًا في سوق العمل.

وأشارت الدراسة، التي ركزت على الأشخاص الذين أقاموا في "إسرائيل" لمدة ثلاث سنوات متتالية على الأقل قبل مغادرتهم، إلى أن هذه الظاهرة تسببت بخسائر ضريبية محتملة تُقدّر بنحو 1.2 مليار شيكل سنويًا، نتيجة مغادرة أصحاب الدخول المرتفعة والكوادر المتخصصة.

وبيّنت البيانات أنه خلال الفترة الممتدة بين عامي 2015 و2019، غادر "إسرائيل" نحو 50 ألف شخص سنويًا.

لا تسمح المرتزق يشمخ ويتعملقْ
يا شعب الايمان وانت الشامخ العملاقْ
صبّ المذلق على روس الدنق واسحقْ
قرن الشياطين، والأعراب اشد نفاقْ

عاقل بن صبر

حامض نيتريك

إذا كان الأمريكي يعمل باستراتيجية «من لم يكن معنا فهو ضدنا»، فالنظام السعودي يعمل وفق استراتيجية «من لم يكن عبداً لنا فهو ضدنا»، فيما هو عبدٌ لأمريكا!

يوسف الفيشي

كشفت هشاشة البنية التحتية
السيول تغرق الشوارع وتهدم منازل في صنعاء

صنعاء

شهدت العاصمة صنعاء، أمس، موجة أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية تسببت في أضرار واسعة النطاق شملت انهيار منازل وغرق سيارات وشللا شبه كامل في حركة المرور.

وأفادت مصادر محلية بسقوط أجزاء من منازل قديمة في منطقتي شعوب والمدينة القديمة، ما أثار مخاوف السكان من تفاقم الانهيارات مع استمرار الأمطار.

كما اقتلعت الرياح المصاحبة للأمطار أشجاراً في حي الحصبة، وتطايرت ألواح الزنك وأخرى للطاقة الشمسية من أسطح منازل إلى الشوارع، فيما غمرت المياه محلات تجارية.

وأظهرت مقاطع مصورة من "نفق مذبح" غرب الجامعة الجديدة عشرات السيارات عالقة وسط السيول، فيما تداول ناشطون صوراً لانجراف مركبات في شارع الستين.

هيثم خزعل

كاتب لبناني

اتفاق دفاعي صوري

لا قيمة لاتفاق الدفاع المشترك بين السعودية وتركيا وباكستان عمليا. ما تريده السعودية ببساطة هو إيجاد نوع من التوازن مع إيران بعد تضخم وزنها الإقليمي بشكل هائل إثر عجز الولايات المتحدة الأمريكية عن إسقاطها، واضطرارها للإذعان لمطالبها.

مثلما عجزت الولايات المتحدة عن ترجمة تفوقها العسكري والتسليحي والمالي في الحرب على إيران، تعجز السعودية عن عكس تفوقها المالي واستثماره لزيادة وزنها الإقليمي في المنطقة.

إن انكسار الولايات المتحدة وصورتها في المنطقة لن يعوضه اتفاق دفاعي "صوري" مع تركيا وباكستان، وإن أقرب الطرق لسلامة الأمن الإقليمي للسعودية هو فك الحصار عن اليمن والتفاهم مع إيران.

ب 04

اليوم الـ 227 من الاعتقال

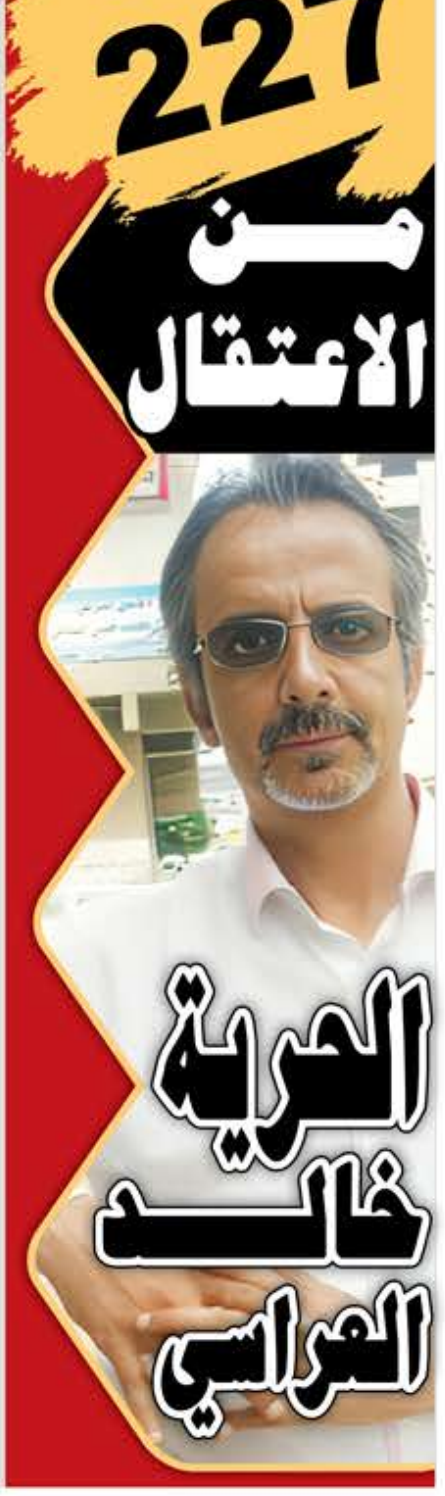

الحرية لخالد الغرباني